mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | كلمة بعنوان "فضل تربية البنات والإحسان إليهن"

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله وحده وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا قال الله عز وجل في الذرية انسا لاهلها في الدنيا. فان اصلحهم الله وبارك فيهم صاروا خيرا في - 00:00:12

الدنيا وخيرا في الاخرة لاهلهم والعرب قبل الاسلام ابتدعوا بدعا واحدثوا امورا منها تشاؤمهم بالانثى. واذا بشر احدهم بالانثى اي بالمرأة بان جاءته بنت ظل وجهه مسودا وهو كظيم. يتوارى من القوم يبتعد عنهم. لئلا يروه. من سوء - 00:00:32

ما بشر به ايمسكه اي هذا هذه المولود على هون على هوان وذلة يظنها ويتوهمها ام يدسه في التراب وهي الموؤدة حيث وأد البنات كان من شيم أهل الجاهلية قبل إبطاله في هذا الدين العظيم - 00:01:03

جاء ديننا فساوى بين الذكر والانثى في البشارة بهم وانما مايز الذكر في اشياء منها العقيقة ومنها الميراث وحمله الحقوق ما لم يحمل الانثى وجاءنا فيه فضل العناية بتربية البنات. وحفظهن - 00:01:26

وتزكيتهن في الاخلاق الفاضلة برفعتهن عما يراد بهن من الشرور انها ان صاحبها على هذا النحو. وجاء في رواية في غير الصحيح وواحدة قال وواحدة عليه الصلاة سلام دل الحديث ودلت الشريعة على عظيم العناية بالاولاد. عموما وبالبنات خصوصا - 00:01:53

بالتربية والاحسان ومراعاة المشاعر دلالتهن على الخير حتى هذه البنت عند زواجها انت ايها الولي ابا كنت او اخا او ابنا مسؤول عن تزويج موليتك. فلا نكاح في شريعتنا الا بولي - 00:02:24

ولهذا خاطب جل وعلا الاوليا في قوله وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ما قال وانكحنا لان المخاطب بهذا هو الولي وجعل الله على المرأة وليا ليحفظها ويقوم عليها ويربيها. وفي السفر نهى ربنا - 00:02:54

وعلا على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم ان تسافر المرأة الا ومعها ذو محرم اركان الاسلام خمسة. الركن الخامس منها الحج. هذا الركن العظيم يسقط على المرأة وان كانت غنية قادرة - 00:03:18

ان لم يتيسر لها محرم يذهب يحج بها ويرجع بها الى بلدها اذا فرض الله يسقط على المرأة متى اذا لم يكن لها محرم يحج بها اذا كان حجها يحتاج الى سفر - 00:03:37

اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد المرأة والبنت لها نصف اخيها في الميراث. لكن في النفقة قد تزيد على اخيها - 00:03:56

كيف ذلك؟ الولد ليس على له ذهب يتحلى به. والبنت لها ذهب. فيكون هذا من جنس ما تزيد به على اخيه. ولهذا النفقات ينظر فيها الى الحاجات. لا الى مطلق المساواة. حاجة كل - 00:04:16

ولهذا يا اخواني من جاءته البنات فليجعل بين عينيه ان يكن هؤلاء البنات حجابا له عن النار. اختم بهذه اللطيفة في الاولاد والبنات ان من سعى في تحفيظ اولاده كلام الله - 00:04:36

ومدارستهم اياه حتى حفظوه يدعى يوم القيامة على رؤوس الخلائق في لبس والدا هذا الذي قرأ القرآن فحفظه يلبس تاج الوقار هذا التاج في ذلك المقام. نيشان ولا ما هو بنيشان يا اخواني؟ اعظم نيشان لامرين. اولا فيه امان. والناس خائفة - 00:04:56

قلقون. ثانيا فيه تكريم. في ان يلبس تاج الوقار لانه سعى في اولاده حتى حفظوا القرآن. تابعهم وجاهدهم واعانهم وحفزهم. كثير منا

لم يتيسر له ذلك في شبابه. عوض هذا النقص الذي ادركك - 00:05:23
في اولادك وفي بناتك وحفاظ القرآن هم المتميزون في الدنيا في دراساتهم ووظائفهم. وهم لهم اثر في للقرآن اثر عليهم في حياتهم ويرجى ذلك بعد موتهم. اصلح الله لنا نياتنا وذرياتنا. ومن اجمع ما تنفع به اولادك ايها الاب - 00:05:47
وايتها الام الدعاء لهم. اعظم ما تنفعهم به هذا الدعاء وهو اعظم اسباب صلاحهم وفلاحهم في الدنيا والاخرة. ومن اجمع ما جاء في الدعاء للذرية ما في اخر الفرقان والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا - 00:06:10
وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا للمتقين اماما الله يوفقنا واياكم لما يحبه ويرضاه ويصلح النية والذرية ويهب لنا من لدنه ذرية طيبة انه سبحانه سميع دعاء اللهم انا نسألك بوجهك الكريم وباسمك الاعظم فردوسك الاعلى من الجنة - 00:06:33
وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب. وان تحل علينا رضاك فلا تسخط علينا ابدا نسأل الله لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وذرارينا وولاتنا ولجميع المسلمين والمسلمات ان ربي جواد كريم والحمد لله رب العالمين - 00:06:57